

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب الثلاثاء أنه توصل إلى اتفاق تجاري مع جاكرتا يفرض بموجبه رسوما جمركية بنسبة 19% على السلع الإندونيسية التي تدخل الولايات المتحدة، بدون أي رسوم جمركية، بينما ستفرض رسوم بنسبة 19% على الصادرات الإندونيسية إلى الولايات المتحدة. سلط ترامب الضوء على أهمية النحاس الإندونيسي في وقت يسعى الرئيس الأميركي إلى فرض رسوم جمركية قطاعية على هذا المعدن. قال ترامب إن الاتفاق يشمل شراء إندونيسيا 50 طائرة من شركة بوينغ الأميركية، اتفقتنا على نقل العلاقات التجارية بين إندونيسيا والولايات المتحدة إلى حقبة جديدة من المنفعة المتبادلة" من دون تقديم تفاصيل حول الاتفاق. وكان ترامب هدداً جاكرتا بفرض رسوم جمركية إضافية عليها بنسبة 32% في حال عدم توقيعها اتفاقاً تجارياً قبل الأول من أغسطس. تقارب بين إندونيسيا وأوروبا وكان وزير الاقتصاد الإندونيسي أرلانغا هارتارتو زار واشنطن للتفاوض على الاتفاق مطلع يوليو، معلنا عزم بلاده على شراء منتجات زراعية ونفط من الولايات المتحدة لكن بدون تحديد قيمة هذه المشتريات. وبحسب أرقام أميركية رسمية، سجلت الولايات المتحدة عجزاً تجارياً قدره 17, وأعلن الرئيس الأميركي رسومه الجمركية مطلع أبريل قبل أن يعلق العمل بجزء منها ويبقى فقط على حد أدنى يبلغ 10%. وأعرب بعد ذلك عن رغبته في إبرام عشرات الاتفاقات التجارية مع الدول المشمولة في الرسوم الجمركية خلال فترة التعليق التي استمرت 90 يوماً ومددت حتى الأول من أغسطس. فيما أكد البيت الأبيض أنه قادر على توقيع ما يصل إلى 90 اتفاقاً. تلقت حوالي عشرين دولة رسالة من البيت الأبيض تُعلن فرض رسوم جمركية عليها تراوح بين 20% و40%، وقد وصلت إلى 50% على المنتجات البرازيلية. بعد مفاوضات بدأت عام 2016 لزيادة المبادلات التجارية والاستثمارات بين الجانبين. لهذا السبب يأتي هذا الاتفاق في الوقت المناسب لأنه سيفتح أسواقاً جديدة". قال الرئيس الإندونيسي براوو سوبينتو إن هذا "الإنجاز" هو ثمرة "عشر سنوات من المفاوضات